المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

العدد: 15 - الأسبوع 20 إلى 24 أكتوبر 2025

أصداء التربية والتكوين

قراءة أسبوعية في الصحف الوطنية

السيد الوزير يستقبل وفدا من مسؤولي وزارة التربية الوطنية بجمهورية تشاد

اهتمت جريدة العلم بالاستقبال الذي خص به السيد الوزير، يوم الأربعاء 15 أكتوبر الجاري، وفدا من مسؤولي وزارة التربية الوطنية والتعددية اللغوية وتعزيز المواطنة بجمهورية تشاد، وذلك في إطار التعاون وتبادل الخبرات، والاطلاع على التجربة المغربية في مجال التربية والتعليم والتخطيط، وإدماج التكنولوجيات الحديثة في التعليم وتطوير منظومة التكوين عن بعد.

واستعرض السيد الوزير، خلال هذا اللقاء، مختلف الأوراش التي تندرج في إطار تنزيل برامج الإصلاح التربوي، خصوصا ما يتعلق منها بتجويد التعلمات، عبر إرساء نموذج مؤسسات الريادة، وما يتضمنه من طرق بيداغوجية جديدة، وتكوين للمدرسين، واستعمال للتكنولوجيات الحديثة في التدريس، معبرا عن استعداد الوزارة إلى تقاسم التجارب والخبرات مع مسؤولي وزارة التربية الوطنية بجمهورية تشاد الشقيقة.

في المقابل، استعرض أعضاء الوفد التشادي أهم البرامج الإصلاحية التي أطلقتها جمهورية التشاد في مجال التربية والتعليم، معربين عن إعجابهم بالتجربة المغربية في هذا الصدد، والتي تعتبر نموذجا يحتذى به، نظرا لما راكمته المملكة المغربية من تجربة وخبرة في ميدان التربية والتعليم.

تنظيم المنتدى الجهوي الأول للتعليم الأولي بجهة سوس ماسة

تناولت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع، خبر تنظيم المنتدى الجهوي الأول للتعليم الأولي بجهة سوس ماسة يومي الجمعة والسبت بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بإنزكان، تحت شعار «الابتكار، التثمين، والتعاون من أجل تعليم أولي ذي جودة». ويأتي هذا اللقاء في إطار تنزيل القانون الإطار رقم 51.17 وتنفيذ التوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى ترسيخ التعليم الأولي كركيزة أساسية لإصلاح المدرسة المغربية.

حيث تم خلال المنتدى مناقشة سبل تطوير جودة التعليم الأولي عبر التكوين المستمر وتحسين المناهج وآليات الحكامة التربوية، إضافة إلى تعزيز الشراكات بين الأكاديمية والمؤسسات الدولية. كما تخلل اللقاء أنشطة تربوية وفنية للأطفال ومعارض تعليمية تعكس روح المدرسة المنفتحة والمواطنة.

السيد الوزير يقدم عرضا أمام لجنة التعليم والثقافة والتواصل بمجلس النواب

أوردت جريدة العلم مقالا صحفيا حول العرض الذي قدمه السيد الوزير أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، والذي بين من خلاله التزايد الملحوظ في الطلب على التمدرس، حيث تم تسجيل زيادة في عدد التلاميذ بلغت 7% بالسلك الإعدادي و12% بالسلك التأهيلي، معلنا أن مليون و266 ألف تلميذة وتلميذ التحقوا بالتعليم الخصوصي، مقابل 7 ملايين تلميذة وتلميذ بالتعليم العمومي.

وأشار السيد الوزير إلى أن العرض المدرسي يقدر ب 12 ألفا و441 مؤسسة تعليمية، منها 8480 بالتعليم الابتدائي، و2337 بالسلك الإعدادي و1624 بالسلك التأهيلي، في حين يبلغ عدد الأستاذات والأساتذة 299 ألفا و129 مدرسة ومدرسا، منهم 14 ألف أستاذ جديد.

وأوضح السيد الوزير الجهود المبذولة في مجال تطوير التعليم الأولي، من خلال مراجعة وتحيين الإطار المنهاجي، وتقوية القدرات المهنية للمربيات والمربين، وإدراج تلاميذ التعليم الأولي في منظومة مسار. كما تطرق السيد الوزير إلى التقدم الحاصل في تعميم مشروع مؤسسات الريادة، حيث بلغ عدد المؤسسات الابتدائية المنخرطة 4626 مدرسة، بما مجموعه أزيد من مليوني متمدرس، بتأطير من قبل 75 ألف أستاذة وأستاذ، و960 مفتشا. وعلى صعيد السلك الإعدادي، أشار السيد الوزير إلى استفادة 25 ألف أستاذة وأستاذ و700 مفتشة ومفتشا و780 إطارا للتوجيه من دورات تكوينية تتعلق بمشروع مؤسسات الريادة، مع إرساء آلية لليقظة لتحديد التلميذات والتلاميذ المهددين بالانقطاع عن الدراسة.

وتضمن عرض السيد الوزير جوانب مختلفة من أوراش الإصلاح التربوي، كتدريس اللغات، وتوسيع مسالك "دراسة ورياضة"، والرفع من أعداد المستفيدين من مدارس الفرصة الثانية، وتعزيز شبكة المدارس الدامجة وغيرها.

انعقاد المنتدى الجهوي الأول حول التعليم الأولي بجهة سوس ماسة

خصصت جريدة "رسالة الأمة" مقالا صحفيا تطرقت من خلاله إلى أشغال المنتدى الجهوي الأول للتعليم الأولي بجهة سوس ماسة، والذي نظم بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، في إطار شراكة ما بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة والمعهد الفرنسي بأكادير، تحت شعار "الابتكار، التثمين والتعاون من أجل تعليم أولي ذي جودة".

وتميزت أشغال المنتدى بعقد عدة جلسات علمية وورشات تكوينية حول مجموعة من المحاور ذات الصلة بمجال التعليم الأولي، بالإضافة إلى عدد من الأنشطة التربوية والفنية لفائدة الأطفال، كالمسابقات والألعاب التعليمية والمعارض الإبداعية وغيرها.

وخلصت أشغال المنتدى إلى تقديم عدد من التوصيات والمقترحات، من بينها ضرورة الاهتمام بالتكوين المستمر للمربيات والمربين، وإرساء شراكات بين الأكاديمية والمؤسسات الدولية الفاعلة في مجال التعليم الأولي، ودعم البحث التربوي الميداني وإرساء آليات لتتبع جودة التعلمات.

التعليم الخصوصي شريك في المنظومة التربوية

كتبت جريدة "رسالة الأمة" أن وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، السيد محمد سعد برادة، صرح خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين، والتي أكد فيها أن التعليم الخصوصي يعد شريكًا أساسيًا في المنظومة التربوية وليس منافسًا للمدرسة العمومية.

وحسب تعبير اليومية فقد أوضح الوزير أن العلاقة بين الوزارة والتعليم الخصوصي تقوم على التعاون والتكامل، حيث يسهم هذا القطاع في تنويع العرض التربوي وتوسيع الخيارات المتاحة أمام الأسر والتلاميذ. حيث أضاف أن ما يقارب مليون و200 ألف طفل يستفيدون حاليًا من التعليم الخصوصي في المغرب.

وكتبت الجريدة أن السيد الوزير شدد على أهمية سن تشريعات جديدة تُمكّن من تعزيز التعليم الخصوصي وتوفير بيئة استثمارية ملائمة له، حتى يؤدي دوره التكميلي والموازي للتعليم العمومي. حيث دعا إلى إرساء آليات للحوار والتواصل المنتظم مع ممثلي هذا القطاع، من خلال عقد اجتماعات دورية لمناقشة التحديات المطروحة وإيجاد الحلول المناسبة، في إطار رؤية تشاركية تهدف إلى الرفع من جودة المنظومة التعليمية ككل.

تعبئة مجتمعية للحد من الهدر المدرسي

تناولت الصحف الوطنية لهذا الأسبوع، موضوع اللقاء التواصلي الذي نظمته المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ببني ملال، حول عملية "قافلة التعبئة المجتمعية للإدماج المباشر والتسجيل وإعادة تسجيل المنقطعين وغير الملتحقين" برسم الموسم الدراسي 2025-2026. ويأتي هذا اللقاء في إطار تفعيل مقتضيات القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين، ولا سيما المادة 19 التي تؤكد على إلزامية التمدرس للأطفال ما بين 4 و16 سنة.

ووفق ما نقلته التغطيات الصحفية، فإن هذه المبادرة تندرج ضمن المرحلة الثانية من القافلة، التي تهدف إلى الحد من الهدر والانقطاع المدرسي، وذلك في سياق تنزيل أهداف خارطة الطريق 2022-2026 وتنفيذا لالتزامات "إعلان مراكش". وقد تميز اللقاء بتقديم عرض حول حصيلة المرحلة الأولى من العملية، وتحديد آليات تنفيذ المرحلة الجديدة.

وفي ختام اللقاء، دعا المدير الإقليمي إلى تعبئة كل الموارد والطاقات المحلية من أجل ضمان إدماج الأطفال واليافعين غير المتمدرسين، بمن فيهم الأطفال في وضعية إعاقة، سواء في التعليم النظامي أو عبر برامج مدرسة الفرصة الثانية – الجيل الجديد، وذلك دعماً لحق جميع الأطفال في التعليم وضمان استمرارية تمدرسهم في ظروف تربوية دامجة ومنصفة.

قسم التواصل، المقر المركزي للوزارة - باب رواح - الرباط - الهاتف : 05.37.68.72.52 الفاكس 05.37.68.72.55